

---

## شبح الجنوب

تضاريس "ايولية" عن هذه التضاريس  
المهيبة الرومانسية ذات الطابع الإنساني في "كوستييرا"  
علي ساحل "أمالفي" مثلاً أو التي في "اسكيا" أو في  
"كابري". هنا أيضاً حوائط صخرية ، ومرتفعات  
ومنخفضات . لكنها تشبه واقع رحلة خيالية ؛ مشاهد  
مسرحية عميقة "لفيردي" . أغوار وتلال يكللها اللون  
الأخضر .. خشنة وعذبة في آن واحد . تناسب أدوار  
الحب. بينما في الأسفل تلتوي الأسوار والصخور، عارية  
وملتهبة ، في وضع قلق واحتجاج ، متذكراً دائماً ذلك  
الجحيم الذي يحيطها من أسفل بناره  
كثير من النحاتين اليوم يحسنون صنعاً حينما يغذون  
إلهامهم الرقيق بملامستهم ساحل "ايولية" . حيث  
شكلت الطبيعة أعداداً هائلة مبتكرة من أشكال الوحوش..  
عناكب عملاقة مستديرة .. أعضاء كلاب ضخمة ومشوهة..  
عرائس البحر ملتوية الأشكال .. أطلال منهارة.. وجوه  
ممزقة .. هياكل محترقة .. صواعق جرانينية .. جروح